

الباب السادس

الآثار والمخاطر الصحية





## الآثار الناجمة عن الشذوذ

إن خطورة الشذوذ الجنسي لا تكمن في وجوده بل في محاولة نقل التجربة الغربية إلى المجتمعات العربية، والسعي لإسقاطها على مجتمعاتنا كما هي، والدعوة إلى شرعنتها من الناحية الفقهية والقانونية، متناسين نتائج انتشار هذه الظاهرة في الدول الغربية والآثار السلبية الخطيرة التي تركتها على المجتمعات هناك.

إن الآثار الناجمة عن الشذوذ الجنسي عديدة جداً، فهي تؤدي إلى أضرار فادحة في صحة الفرد وهو ما حذر منه رسول الله ص بقوله: ( لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن في أسلافهم الذين مضوا). رواه الحاكم في مستدرکه.

ومن الآثار التي تنتج عن انتشار الشذوذ، ما يلي:

1- الخروج على الفطرة التي فطر الناس عليها؛ حتى المخلوقات التي تمارس الجنس بين الذكور والإناث، والاعتداء على الطبيعة، ومخالفة الشرع، وأعراف المخلوقات من حيوان وإنسان، فقد روي عن الوليد بن عبد الملك في استبشاع هذا الفعل ومناقضته لفطرة الإنسان أنه عندما قرأ قول الله تعالى: (ولوطاً إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها

من أحد من العالمين ) والآية التي بعدها قال: لولا أن الله عزّ وجلّ قصّ علينا خبر قوم لوط ما ظننت أن ذكراً يعلو ذكراً.

2- ضعف الأمة، وانقراض نسلها نتيجة استغناء الرجال عن النساء، واتجاه النساء إلى الفوضى في العلاقات الجنسية، وما يترتب على ذلك كله من آثار اجتماعية في ضعف العلاقات الأسرية بل الاستغناء عنها وتفكك المجتمع، وقد عبّر الرسول ص عن أن أخوف ما يخافه على أمته أن يعملوا عمل قوم لوط، لأنّ المعروف أن حفظ النوع من المقاصد الأساسية للشريعة، وهذا العمل مناقض له.

3- انحراف الفطرة في المجتمع؛ حيث يستغني الجنس عن الآخر بنوعه، وينصرف الشباب عن الزواج والنسل، كما أن المتزوج يقصر في إحصان زوجته؛ بل قد ينصرف عنها وعن أولاده؛ فيهملهم ولا يهتم بمسؤولياته نحوهم من القوامة والإنفاق والتوجيه والتعليم، فتضعف بذلك روابط الأسرة، ويزين الناس الفساد بعضهم لبعض فيتجه الجميع إلى ذلك، فيصبح انحراف الفطرة سمة من سمات المجتمع، كما حكى القرآن الكريم عن قوم لوط: (أتأتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم بل أنتم قومّ عادون).

4- إفساد الناشئة من الصغار والأحداث الذين لا يعرفون مدى الجرم الواقع من هذه الرذيلة؛ حيث يغويهم المرضى من الكبار فإذا ما أصبحوا رجالاً أصبحت الرذيلة عادة فيهم ومرضاً متحكماً، وخلقاً نemiماً لا يستطيعون منه فكاكاً، ومرضاً مزمناً ينزع عنهم الحياء والرجولة وما يتعلق بهما من صفات وأخلاق، ثم لا تلبث الضحية التي وقعت في الغواية أن تكرر التجربة مع الأحداث الصغار بدافع الانتقام من المجتمع، وفساد الفطرة، ونشر الفساد بين الناس حتى لا يكون ذلك الشخص الضحية وحده الموسوم في المجتمع بالانحراف، ومثل هذا يتحمل وزرين: وزر العمل الشائن المستقبح؛ ثم وزر إفساد الآخرين ودفعتهم إليه كرهاً وطوعاً حتى تعم الظاهرة في المجتمع الذي يفقد بذلك مقومات استمراره وبقائه، وحضارته وقوته.

5- الخلل في القيم والمعايير الدينية والأخلاقية، فيصبح الحلال حراماً والحرام حلالاً، ويزيد الاستهتار بالدين الذي يحرم الشذوذ بكل أنواعه، وتكثر الجرائم بكل أنواعها من قتل، وسرقة، وادمان الخمر، وتعاطي المخدرات واستعمال العنف والشدة، والاعتداء على الآخرين خاصة الأطفال.

6- تقويض عرى الأسرة المسلمة، وتغير أشكالها الطبيعية المكونة من امرأة ورجل وأطفال، إذ أن ممارسة الشذوذ تؤدي إلى عزوف الشباب

عن الزواج الشرعي ، كما يساهم في زيادة نسبة المشكلات الاجتماعية من عنوسة وطلاق وخيانة زوجية وعجز جنسي .

7- انتشار الأمراض بين الشواذ جنسياً ، ومن هذه الأمراض تلك المنتقلة بالجنس، وعلى رأسها مرض نقصان المناعة والمقاومة في الجسم الايدز، والأمراض الزهريّة الأخرى إضافة إلى ذلك تنتشر بين الشاذين الأمراض الجسدية مثل الوباء الكبدي (ب) ومرض متلازمة أمعاء الشواذ والحمى المضخمة للخلايا ، إضافة إلى الأمراض العصبية والاضطرابات النفسية مثل القلق والاكتئاب والشعور بالنقص والسادية، وما إلى ذلك من اضطرابات نفسية قد توصل أصحابها إلى الانتحار أو القتل.

#### أمراض تنتج عن ممارسة الشذوذ

ان ممارسة الشذوذ الجنسي ينتج عنها أضرار كبيرة مثل الإصابة بمرض الإيدز الذي ينتقل عن طريق الاتصال الجنسي من منطقة الشرج، وهناك أمراض أخرى مثل الالتهاب الكبد الوبائي الذي ينتقل عن طريق الدم الناتج من عن الممارسة الشاذة.

أمراض جلدية: الشذوذ يتسبب في الإصابة بأمراض جلدية تنتج عن ممارسة هذه الأفعال الشاذة يقول عنه الدكتور شحاتة أبو العزائم

استشاري الأمراض الجلدية والتناسلية والعمم بالقصر العيني ،إنه من المؤسف انتشار هذه الظاهرة في مجتمعنا وبين شبابنا خلال الآونة الأخيرة حيث تسبب أضرارًا جسدية وجلدية للإنسان ومن ضمن هذه الأمراض الزهري وهو من أكثر الأمراض الجنسية خطورة على الإنسان نظرًا لتأثيره على معظم أجزاء الجسم حتى بعد سنوات طويلة، كما أنه مرض خطير إذا ظل بلا علاج، وقد تكون له نتائج سيئة بعد سنوات من الإصابة، فضلًا عن أنه لا تظهر له أية أعراض أولية أو أنها قد تكون بسيطة.

ومن ضمن الأمراض السيلان وهو من الأمراض الجنسية الشائعة وتنتشر بسهولة، حيث تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي المشبوه، مضيفًا أن الشذوذ الجنسي والممارسات الجنسية المشبوهة بشكل عام قد تتسبب في ظهور أمراض مثل الهربس وهو مرض جنسي خطير ينتقل عن طريق ممارسة الشذوذ ويصيب الأعضاء التناسلية ومنطقة الشرج وأعلى الفخذين وكيس الصفن وجسم القضيب الذكري.

ويقول الدكتور فتحي محروس أخصائي الأمراض الجلدية، إن هناك أمراضًا جلدية عديدة تنتقل عن طريق الممارسات الجنسية السيئة لكنها غير منتشرة أعلاميًا مثل ورم حبيبي أربي ومرض الورم القنبيطي

المؤتف ومرض القمل الذي ينتقل عن طريق الاتصال الجنسي بسبب الاحتكاك الذي يحدث بمنطقة العانة .

أما أضراره الصحية - فحدث ولا حرج، فهذا هو الطب الحديث يكشف لنا بين الفينة والأخرى كارثة من كوارث الشذوذ الجنسي، وهاهي وسائل الإعلام تطل علينا - من وقت لآخر- بقارعة تحل بساحة الشواذ، وما أن يجد الأطباء علاجاً نافعاً أو عقاراً ناجعاً لمرض من الأمراض - إلا ويستجد مرض جديد يشغلهم عن المرض السابق، مما جعلهم يقفون ومتحيرين أمام تلك الشرور والأخطار، وصدق رسول الله ص حين قال : لم تظهر الفاحشة في قوم حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم الذين مضوا ومن الأضرار الصحية الناجمة عن هذا العمل ما يلي :

1- الرغبة عن المرأة : فمن شأن اللواط أن يصرف الرجل عن المرأة، وقد يبلغ به الأمر إلى حد العجز عن مباشرته، وبذلك تتعطل أهم وظيفة من وظائف الزواج وهي إيجاد النسل ولو قدر الله لمثل هذا الرجل أن يتزوج - فإن زوجته تكون ضحية من الضحايا ؛ فلا تظفر بالسكن، ولا بالمودة، ولا بالرحمة التي هي دستور الحياة الزوجية، فتقضي حياتها معذبة معلقة، لاهي متزوجة ولا مطلقة .

2- عدم كفاية اللواط : فهو علة شاذة، وطريقة غير كافية لإشباع الرغبة الجنسية، لأنها بعيدة الأصل عن الملامسة الطبيعية، ولا تقوم بإرضاء المجموع العصبي، بل هي شديدة الوطأة على الجهاز العضلي، سيئة التأثير على سائر أجزاء البدن .

3- ارتخاء عضلات المستقيم وتمزقه : فاللواط سبب في تمزق المستقيم، وهتك أنسجته، وارتخاء عضلاته، وسقوط بعض أجزائه، وفقد السيطرة على خروج البراز، وعدم استطاعته القبض عليه، لذلك تجد بعض الوالغين في هذا العمل دائمي التلوث بهذه المواد المتعفنة، بحيث تخرج منهم بدون شعور.

4- اللواط وعلاقته بالصحة العامة : ويصيب مقترفه بضيق الصدر، والخفقان، ويتركه بحال من الضعف، مما يجعله نهبة لمختلف العلل و الأمراض، بسبب توهمه ووسوسته .

5- التأثير على أعضاء التناسل والإصابة بالعمم : يضعف مراكز الإنزال الرئيسية في الجسم، ويعمل على القضاء على الحيوية المنوية، ويؤثر على تركيب مواد المنى، ثم ينتهي الأمر بعد قليل من الزمن إلى عدم القدرة على إيجاد النسل، والإصابة بالعمم، مما يحكم على اللانطين بالانقراض والزوال .

6- التيفويد والدوسنتاريا : و بجانب ما مضى يسبب العدوى بحمى التيفود، والدوسنتارية، وغيرها من الأمراض الخبيثة التي تنتقل بطريق التلوث بالبراز الملوث بمختلف الجراثيم، المملوءة بشتى العلل والأمراض

7- التهاب الشرج والمستقيم .

8- القرحة الرخوة.

9- ثآليل الشرج .

10- فطريات وطفيليات الجهاز التناسلي .

11- قمل العانة .

12- الورم البلغمي الحبيبي التناسلي .

13-التهاب الكبد الفيروسي .

14-فيروس السائتوميالك الذي قد يؤدي إلى سرطان الشرج.

15-المرض الحبيبي اللمفاوي التناسلي .

16- مرض الأميبيا.

17- الديدان المعوية.

18- مرض الجرب.

19- الزهري :وهو إحدى ثمار اللواط وعادة لا يصيب إلا الإنسان دون سائر مخلوقات الله، وتسببه جرثومة لولبية الشكل اسمها تريبيونما باليديم وهي جرثومة صغيرة ودقيقة جداً لا ترى بالعين المجردة ولا يوجد لهذا المرض الخطير سبب غير العلاقة الجنسية المحرمة، والوطء في نكاح محرم غير صحيح، ولا يمكن أن يحدث مطلقاً نتيجة وطء حلال، أو علاقة جنسية غير محرمة أما أعراضه فمنها ما يظهر على شكل تقرحات على الأعضاء التناسلية، ومنها ما يكون داخلي، فيظهر على كبد المريض، وأمعائه، ومعدته، وبلعومه، وورثته، وخصيتيه أما الآثار التي يتركها على قلب المريض وشرابينه وأعصابه - فكبيرة ورهيبية، فهو يسبب الشلل، وتصلب الشرايين، والعمى، والذبحة الصدرية والتشوهات الجسمية، وسرطان اللسان، والسل في بعض الأحيان وهذا المرض سريع العدوى، وانتشاره في العالم عامة وفي أوروبا وأمريكا- خاصة - يزداد، ويتضاعف يوماً بعد يوم، فهو مرض خطير، وشره مستطير، قتل وسيقتل الملايين، وما داموا يعيشون الفوضى الجنسية ويلهثون وراء الفواحش زنا وبغاء وشنوذاً .

20- السيلان وهو ثمرة من ثمرات الشذوذ الجنسي : ويعتبر السيلان من أكثر الأمراض الجنسية شيوعاً في العالم، إذ بلغ عدد المصابين به سنوياً حسب تقرير منظمة الصحة العالمية لعام 1975م 250 مليون شخص وأكثر الناس عرضة لهذا المرض هم الشاذون جنسياً ويعد السيلان ويسمى في بعض البلاد العربية التعقيبة وفي بعضها الآخر الردة وينتقل هذا المرض نتيجة اتصال جنسي مباشر، ونكاح في فرج محرم، ولا يمكن أن ينتقل مطلقاً إلى عفيف أو عفيفة وعن نتائجه فهو يحدث التهابات شديدة في الأعضاء التناسلية، يصحبه قيح وصديد كرية الرائحة ويعد هذا المرض من أهم الأسباب التي تؤدي بالمصاب إلى العقم - ضيق مجرى البول - التهاب القناة الشرجية- التهاب الفم ( البلعوم) - ضيق وحرقان عند البول، وتحمّر المنطقة المحيطة بفتحة القضيب نتيجة الالتهاب ويتقدم الالتهاب في الإحليل صعوداً حيث يصل بعد 10- 14 يوماً إلى نهايته المتاخمة للمثانة، فتلتهب هي الأخرى، فيزداد الحرقان، وألم التبول، ويصاحب ذلك صداع، وحمى، وإنهاك عام، ويمكن لجرثومة هذا المرض أن تصل إلى أي مكان في الجسم عندما تدخل الدورة الدموية، وحينئذ تسبب التهاب الكبد، والسحايا والتهابات أخرى في القلب وصماماته.

21- الهربس ومن تلك الأمراض الجنسية المخيفة مرض الهربس، الذي فرض نفسه شبحاً مرعباً في نفوس أولئك الذين انغمسوا في العلاقات الجنسية المحرمة، فلقد أوضح تقرير لوزارة الصحة الأمريكية أن الهربس لا علاج له حتى الآن، وأنه يفوق في خطورته مرض السرطان فما الهربس؟ وما حقيقته؟.

إنه مرض حاد جد، يتميز بتقرحات شديدة، حمراء اللون، تكبر وتتكاثر بسرعة، ويسببه فيروس يسمى هربس هومنس وينتقل هذا المرض بالاتصال الجنسي إلى الأعضاء التناسلية، أو الفم عند الشواذ، وتبدأ أعراضه عند الرجال بالشعور بالحكة فتهيج المنطقة، وتظهر البثور، والتقرحات على مقدمة القضيب، والقضيب نفسه، وعلى منطقة الشرج عند الذين يلاظ بهم، وهذه البثور الصغيرة الحجم الكثيرة العدد يكبر حجمها، ويزداد الألم، وتتآكل، فتلتهم من البكتريا المحيطة، فيزداد المرض تعقيداً ويخرج منه سائل يشبه البلازما، ثم صديد، وربما يمتد الالتهاب إلى الفخذ، ومنطقة العانة، فتتضخم الغدد اللمفاوية، وتصبح مؤلمة جداً وفي حديث عن الهربس لوزير الصحة الكويتي قال فيه: إنه مرض تناسلي يصيب الأعضاء التناسلية بآلام لا يعلم مداه إلا الله، والأعضاء التناسلية حين تصاب بهذا المرض تصاب بمضاعفات خطيرة ؛ فانسداد تلك الأعضاء أمر وارد، وإصابة المرأة الحامل تعتبر من

الإصابات الخطرة، لأن احتمال انتقال الهربس للمولود أمر يصبح وارد ،  
فالتقليل من خطورة الهربس أمر غير منطقي ؛ فمضاعفاته تدوم إلى أبد  
الدهر وأضرار الهربس لا تقف عند حد الأعضاء التناسلية، بل تتعدى  
ذلك إلى سائر أعضاء الجسم، وله مضاعفات شديدة ، فقد ينتقل إلى  
الجهاز العصبي، وقد ينتقل إلى الدماغ، وإصابة الدماغ مميتة في أغلب  
الحالات أكثر من 90%.

وخطورته أيضاً أنه لا يقتصر على الأعراض الجسدية البحتة ؛ إذ أن  
المرض يحدث أعراضاً نفسية وعصبية، ربما تكون أخطر بكثير من  
الأعراض الأولى، فقد أجمع الأطباء على أن الآثار النفسية المدمرة  
لمرض الهربس - أخطر بكثير من آثار المرض الذي تتمثل في القروح  
والآلام الجسدية ولا يوجد علاج فعال لهذا المرض ولكن يجب أن يحمي  
المريض من الالتهابات البكتيرية الثانوية مع استمرار فحص المصاب  
مدة ثلاثة أشهر بحثاً عن أمراض جنسية أخرى .

22- الإيدز وما أدراك ما الإيدز ؟ ذلك المرض الخطير الذي أصاب العالم  
عموماً والعالم الغربي خصوصاً بسببه موجة من الذعر والرعب فلقد  
عرف هذا المرض حديثاً، فأصبح يهدد إنسان الغرب وحضارة الغرب  
بالفناء، وأصابهم بالهلع والجزع، والفرع وخطورة هذا المرض ترجع  
لأسباب عديدة منها :

أ- أن نسبة المصابين به ونسبة الوفيات به عالية جداً .

ب- الغموض المريع الذي يكتنفه ؛ لدرجة أن الأسئلة حوله كثيرة ومحيرة، وإجابات المختصين عليها قليلة .

ج- قلة العلاج أو انعدامه بالكلية .

د - سرعة انتشاره .

23- فيروس الحب وقبل أن يفيق العالم من هول الصدمة التي أحدثتها مرض الإيدز -إذا بمرض جديد يحل بساحة عالم الشذوذ وهذا المرض الجديد أشد افتراساً وأعظم وطأة من الإيدز، بل الإيدز يعد لعبة أطفال مقارنة بهذا المرض الجديد، ويقول كالتون تيل أحد المختصين بالأمراض الجنسية: إن الإيدز مقارناً بهذا المرض الجديد يبدو كمجرد تجوال عارض في منتزه، مجرد تجوال لا مشقة فيه ولا نصب .

ولكن ما أعراض هذا المرض ؟ وكيف ينتقل ؟ وما عدد ضحاياه ؟

والجواب : أنه بعد ستة أشهر من استلام الجسم للفيروس العجيب لهذا المرض الجديد الذي سماه مكتشفه الدكتور كينيث مور بمرض الحب يمتلئ جسم المريض بأكمله بالبثور والقروح، ولا تبقى فيه رقعة مهما كانت صغيرة ناجية من القروح والتقيحات، ويستمر نزيف المريض إلى

أن يموت والفيروس الجديد مثل فيروس الإيدز، قد لا يستلمه الجسم بسهولة، ولكن متى تغلغل في جسم الإنسان فإن العلوم الطبية المعاصرة تقف عاجزة تماماً إزائه ، وما يجعل هذا الفيروس غير عادي هو أنه يستمر ساكناً ويبقى في حالة كمون تام، إلى لحظة معينة هي لحظة جيشان الهرمونات التي تتوافق مع تهيج الجسم عند ممارسة الجنس، وعند ذلك تدب الحياة في الفيروس، بعد قضائه فترة حضانة استمرت ستة أشهر .

وما يميز هذا المرض الجديد عن الإيدز هو أن الفيروس المسبب للإيدز والمسمى HIV ينتقل عادة من جسم المريض إلى الجسم السليم عن طريق الدم أو السوائل المنوية أما فيروس المرض الجديد والمسمى فيروس فيننقل بشتى الطرق، لدرجة أنه يصيب حتى الأفراد الذين لا يمارسون الجنس ، وتبدو طريقة انتشاره خفية نوعاً ما، والدكتور مور يقول إن انتشاره يتم عن طريق انتقاله عبر الهواء، وتنفسه بواسطة البشر حيث يستقر أولاً داخل الرئتين .

24- الاضطرابات النفسية: هناك عدة دراسات قد أظهرت علاقة مباشرة بين ممارسة الشذوذ الجنسي والإصابة باضطرابات نفسية، نذكر هنا أحدثها، وهي دراسة قد نُشرت في يناير من هذا العام في أرشيفات الطب النفسي العام ، والذي قام به فريق هولندي وقد وجد الفريق أن الشواذ

من الرجال يصابون بالاضطرابات المزاجية التي تستمر لأكثر من 12 شهراً بمعدل 2.94 مرة عن غيرهم من الأسوياء. كما يصابون باضطرابات الحصر النفسي التي تستمر لأكثر من 12 شهراً بمعدل 2.61 مرة عن غيرهم من الأسوياء. كما أن الشواذ من النساء يصبون بالاضطرابات المؤدية إلى إساءة استخدام المخدرات بمعدل 4.05 مرات من غيرهن من الأسوياء.

كل هذا في المجتمع الهولندي المرحب بممارسة الشذوذ الجنسي، وهو ما ينفي مزاعم الشواذ جنسيا بأن الاضطرابات النفسية التي يصابون بها ما هي إلا بسبب نظرة المجتمع إليهم. كما أظهرت دراسة أخرى نشرت في أكتوبر 1999 في المجلة نفسها أن احتمالية محاولة الانتحار بين الشواذ من الرجال كانت أعلى 6.5 مرات منها في توائم هؤلاء الأسوياء.

25- سرطان الشرج: هناك عدة نظريات تعلق انتشار سرطان الشرج بين الشواذ جنسيا وبين الأسوياء الذين يمارسون الجنس عن طريق الشرج إحداها بسبب استخدام بعض المليينات من أجل تسهيل تلك الممارسة نظرية أخرى تقول أن دخول الحيوانات المنوية والسائل المنوي إلى تلك المنطقة قد يكون سبباً آخر للإصابة بسرطان الشرج وآخر النظريات هي

الإصابة بالسرطان تبعاً للإصابة بالالتهاب بفيروس الورم الحليمي الإنساني .

26- مرض كابوسي الخبيث ، الذي يعتقد أن للمخدرات التي يستخدمها الشواذ جنسياً من أجل استرخاء عضلة الشرج علاقة بالإصابة بهذا المرض بين مصابي مرض الإيدز منهم.

27- سرطان الغدد الليمفاوية هودجكن.

28- خلل بالجهاز المناعي، وذلك قد يكون بسبب امتصاص المستقيم للسائل المنوي ليصل إلى الدورة الدموية، وهو ما يعتقد العلماء أنه يصيب جهاز المناعة بالضعف.

29- جروح بمنطقة الشرج بسبب ممارسة الشذوذ: كالجروح الشرجية واحتباس جسم غريب داخل المستقيم، وتكوين أوعية دموية جديدة بالمنطقة وتليّف المستقيم.

### البكتيريا الأكلة للحم البشر والشذوذ الجنسي

ذكر الله تعالى قوم لوط وقال عنهم إنهم قوم معتدون ومسرفون وأن ما يقومون به هو من السيئات وأكد رسول الله ص على قتل الشاذين من الرجال في عدة أحاديث ولعنهم ثلاث مرات.

قال تعالى: (كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ (160) إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ (161) إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ (162) فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا (163) وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ (164) أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ (165) وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ (166) قَالُوا لَنْ نَمُتَنَّهُ يَا لُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ (167) قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ (168) رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ (169) فَنجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ (170) إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ (171) ثُمَّ دَمَرْنَا الْأَخْرِينَ (172) وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذَرِينَ (173) إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ)(الشعراء).

#### أحدث الأبحاث العلمية حول الشذوذ

أثبتت دراسة طبية أمريكية أن الرجال الشواذ جنسيا أكثر عرضة للإصابة بسلالة جديدة من البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية تعرف باسم البكتيريا آكلة لحوم البشر وذكرت أن احتمال إصابة الشواذ بهذا النوع من البكتيريا عبر العلاقات الجنسية الشاذة يفوق غيرهم بثلاثة عشر مرة وأن الالتهاب الناتج عن الإصابة يسمى التهاب بكتيريا ستافيلوكوكس أوريوس المقاومة للمثيسيلين، ويعرف اختصاراً بـ بكتيريا MRSA وهي مقاومة لأغلب المضادات الحيوية المعروفة.

ووفقاً للدراسة فإن هذه السلالة الجديدة من البكتيريا -التي كان وجودها في الماضي مقتصرأ على المستشفيات- مازالت تنمي مقاومتها لأقوى المضادات الحيوية المعروفة، وانتقلت إلى جماعات يمكن للمرض الانتشار فيها بالاتصال العرضي أيضاً وقال معد الدراسة الدكتور بنه ديبب الباحث بالمركز الطبي لمستشفى سان فرانسيسكو إن عدوى هذه البكتيريا تصيب غالباً الشوانز جنسياً في مواقع أجسادهم التي يحدث فيها تلامس الجلد بالجلد أثناء العلاقات الشاذة والمشكلة التي يخاف منها الأطباء هي أن هذه الجرثومة إن انتشرت بنسبة كبيرة فيصبح من الصعب إيقافها والآن في أميركا نسبة الذين يموتون بسبب هذه الجرثومة أكثر من نسبة الذين يموتون بسبب الإيدز .

وذكر موقع البي بي سي البريطاني نفس الموضوع حيث أشارت أبحاث إلى ظهور نوع جديد من البكتيريا العنيفة إم آر إس إيه أشد فتكا يمكن أن يؤدي إلى الإصابة بمرض الالتهاب الرئوي الحاد التقرحي من النوع الذي ينتج عنه تآكل وتلف أنسجة الرئتين، وتتسبب هذه البكتيريا بالإصابة بدمامل ضخمة على الجلد، وفي بعض الحالات الشديدة قد تؤدي إلى تسمم الدم الفتاك.

الرعب يحيط بجيل قادم من الأطفال

- تنعكس ظاهرة الشذوذ على الأطفال بأبشع الآثار فالحد من الأخلاق الجنسية المحافظة هي السبب وراء ما يحدث من زيادة فى الاعتداء الجنسى على الأطفال، والتصوير الإباحى لهم، وقضايا الاتجار بالجنس التى تحدث فى العالم.

- كيف سيتلقى الطفل الرضاعة الطبيعية التى يحتاجها، تلك إحدى مشاكل عدم وجود أسرة حقيقية، فإذا لم يتلق الطفل هذه الرضاعة الطبيعية سيتعرض لخطر الإصابة بإعاقة الجسدية والعقلية، لأن لبن الأم يحتوى على العناصر الغذائية التى يحتاجها الطفل من أجل النمو، وهو الغذاء المثالى للطفل فى أول عامين له خاصة، كما أن اللبن الصناعى يكون بداية طريق مهاجمة الميكروبات له وسوء التغذية مع ضعف مناعته لأنه لم يتلق لبن أمه.

- قبل أن نتحدث عن حقوق الإنسان التى تشمل الشواذ، نبحت عن حق الطفل الصغير فى الحياة وسط أب وأم، فكيف ستكون نفسية هذا الطفل الذى يولد فقط من أب أو من أم ويفتقد لدور أحد الوالدين، كما أنه يكون ابن بصلة الدم من أحد الزوجين فقط، ومن ثم ضياع النسب أيضا فى المجتمع بعد اللجوء إلى هذه الطرق غير الطبيعية التى تحتاج لمتبرع وأحد الأدوات الطبية الحديثة فى الولادة.

آخر الإحصائيات التي سجلت أعداد الشواذ في العالم

- هناك 3.8% فقط من الشعب الأمريكي من الشواذ أى ما يساوى 9 ملايين مواطن، بحسب إحصائيات معهد وليامز لعام 2011.

- هناك 1.2% فقط من الشعب الأسترالى من الشواذ، بحسب مركز البحوث الأسترالية فى الجنس والصحة والمجتمع (ARCSHS) بجامعة لا تروب.

- 1.5% من البالغين فى بريطانيا من الشواذ والمخنثين بحسب التقرير الذى أعده مكتب الإحصاءات الوطنية ببريطانيا ونشرته صحيفة الجاردين عام 2010، وذلك يعادل 750 ألف مواطن بريطانى.

- بما أن هولندا تسمح بزواج الشواذ المثليين فكانت الإحصائيات الموجودة لعام 2005 عن أعداد المتزوجين الذين وصلوا إلى 3% من الهولنديين بواقع عدد 1100 شخص فقط.

### علاج الشذوذ

كيف يكتشف الإنسان شذوذه الجنسى؟

هل للشواذ جنسياً ملامح محددة واضحة يعرفون بها؟

أجهد العلماء أنفسهم من باب العلم والبحث العلمي والبحث الأكاديمي فلم يجدى معهم طريقة المشى أو الكلام أو الملابس الخ، للتدليل ولتحديد الشواذ جنسياً، وملخص ما وصل إليه العلماء أنه لا يوجد ما نستطيع أن نطلق عليه نمط حياة الشواذ، فهم يتباينون في طرق معيشتهم ويختلفون في سلوكياتهم وردود أفعالهم، فالبعض يعلن عن نفسه صراحة ويستريح والبعض يمارس حياته بطريقة عادية تتفق مع مفاهيم المجتمع المحيط لدرجة أنه يتزوج أو يدخل في علاقات نسائية إذا كان رجلاً، أو مع الرجال إذا كانت سيدة سحاقية وتظل علاقاتهم الشاذة في طي الكتمان أما متى يكتشف الشواذ شذوذهم؟ البعض قال أنه إكتشف ذلك في سن السادسة، والبعض تيقن من شذوذه في سن المراهقة، والعلماء يعترضون على حكاية سن السادسة تلك ويقولون أن ما يحسه الطفل في تلك السن بأنه مختلف عن أقرانه إحساس طبيعي ومن الممكن تجاوزه بل في الأغلب يمكن تجاوزه بل إن كثيراً من الكبار غير الشواذ يؤكدون على أنهم قد مروا بتجربة الاختلاف هذه دون أن تترك تأثيرها عليهم كشواذ جنسياً، إذن فالإحتمال الثانى هو الإحتمال الذى اتفق عليه العلماء.

والإكتشاف يتم بطريقتين إما أن يمارس المراهق مناقشات جنسية مع مراهق آخر فيكتشف أن هذا هو المفضل لديه وهو الذى يبعث على

الراحة والإستمتاع فيستمر في تلك الممارسات، والطريقة الثانية التي أعلنها وينبرج في أبحاثه عام 1978 هي أن يكتشف المراهق أو تكتشف المراهقة نفسها أنه يفضل أو تفضل الممارسة مع نفس الجنس ثم تحدث بعدها الممارسة أي أن الشعور يتبع الممارسة في الطريقة الأولى، ويسبق الممارسة في الطريقة الثانية وبالطبع يوجد فرق شاسع ما بين إكتشاف الشذوذ الجنسي وتقبله، فاكتشاف الشذوذ مهمة فرد ومسئولية صاحبه، أما تقبله فهي مهمة مجتمع ومسئولية تقاليده، فالبعض من هؤلاء الشواذ يطرق أبواب الأطباء طالباً العلاج تارة لرفضه الشخصي وتارة أخرى لضغوط المجتمع عليه، لكن هذه الفئة قليلة وقد أحصاها الباحث وينبرج في أبحاثه بنسبة 1 إلى 20، وكانت ملاحظته التي تستحق الذكر وتلفت الإنتباه هي أن الرجال الشواذ يجدون صعوبة أكبر في تقبل شذوذهم عن السيدات الشاذات، وأعتقد أن هذا يرجع إلى أن الرجال الراضين يعتبرون شذوذهم فشلاً في الوصول إلى كمال الرجولة، أما السيدات الراضات لشذوذهن فهن يعتبرنه رفضاً حراً وصريحاً للممارسات الجنسية الطبيعية لذلك فالصراع عند الرجال الشواذ أعنف مما عند السيدات.

## العلاج

قالت الدكتورة هبة قطب أستاذة العلاقات الزوجية والطب الجنسي، إنه يمكن العلاج عن طريق عدة خطوات كالآتي: إذا شعر الفرد بميل نحو نفس الجنس عليه السيطرة وتحويله للجنس الآخر. - ممارسة رياضة اليوجا التي تعمل على تنقية النفس من التفكير في هذه الممارسة - الاهتمام بالتعاليم الدينية وأن هذه الظاهرة مخجلة - الاهتمام بالأعراف والتقاليد الاجتماعية التي يسير عليها المجتمع - الإسراع باستشارة الطبيب المختص والطبيب النفسي المختص - التخلص من المسكرات والمخدرات لأنها سبب في ظهور تلك الحالة - استعمال التحليل النفسي لعلاج تلك الحالة بمختلف الطرق النفسية - استشارة ذوي الرأي للسيطرة على تلك الحالة - الابتعاد عن المنحرفين مهما كلف الأمر - ينبغي تعميم التوعية على الأفراد لمختلف الأعمار - ينبغي على الوالدين توجيه الأبناء ونصحهم قبل حدوث الحالة- ينبغي الابتعاد عن التكتم على هذه الظاهرة وأن تعم الصراحة العلمية بين الآباء والأبناء .

ونبه أن من أسباب هذه الظاهرة قلة الوازع الديني والتثقيف الصحي الإسلامي لمثل هذه الممارسات؛ فالتربية بالوعيد تارة ؛ وبتطبيق نظام التربية الإسلامي الصحيح بعيداً عن الأفاق التي صورها لنا كثيرٌ من منظري علم النفس نجد أن لدينا ما يكفل ذلك تماماً إن احسنّا استخدامه وتطبيقه.

## الحل الإسلامي

إن علاج مشكلة الأمراض الجنسية وأوبئتها الفتاكة بالبشر لن يتغلب عليها الإنسان إلا بالتزام تعاليم الإسلام؛ الذي حرم الزنا والبغاء العلني والسري وأمر بتطبيق حدود الله علي الزناة والقوادين واللوطية والشواذ جنسياً، وحرم الخمر والمخدرات ومنع بيعها وصناعتها، وأمر بتنفيذ أحكام الشريعة الإسلامية علي المفسدين، وأمر بنشر الوعي الديني والصحي، وتعميق الإيمان في نفوس الناس، وأمر بوضع برامج إعلامية هادفة وحارب وسائل الإعلام التي تشيع الفاحشة في المجتمعات، ونظم عمل المرأة ووفر لها حياة كريمة أما وأختاً وبناتاً وزوجة، ونظم سفر العاملين خارج أوطانهم، وحل مشكلة اصطحاب أسرهم معهم، ومنع التعليم المختلط والتبرج والسفور، وهذه كلها هي أسباب الإباحية وشيوع الفاحشة وبغير القضاء عليها ستظل الأوبئة والأمراض الموجعة والمهلكة تفتك بالبشر في كل مكان تتحقق فيه هذه السنن واليوم يظهر الإيدز الكابوس القاتل الجاثم على صدور المنحرفين ، وغدا يظهر ما هو أشد منه طالما ظل الناس سادرون في غيهم مستثمري العلم الحديث وإمكاناته الهائلة في نشر هذا الفساد وتزيينه للناس بل ومحاولة قهر الآخرين عليه في المستقبل القريب .

## الحرب على الشذوذ

الواجب على المسلمين وغير المسلمين التكاتف والعمل يداً واحدة في محاربة الشذوذ بشتى الوسائل الفردية والجماعية ، ومن هذه الوسائل:

1- التشديد على استخدام مصطلح الشذوذ الجنسي عند الحديث عن هذا الفعل، ورفض استبداله بمصطلح المثلية الجنسية المحايد الذي يعتبر مجرد توصيف لما يسمى الميل الجنسي للفرد، من دون أن يحتوي على أي حكم أخلاقي بتحريمه ورفضه .

2- تضافر الجهود الرسمية والخاصة من أجل القضاء على هذه الظاهرة ، وتوعية الناس بمخاطر الشذوذ ومن هذه الجهود تعديل القانون المحلي لبعض الدول العربية التي لا تنص على عقاب الشذوذ إلا في حالة عدم رضا أحد الأطراف ومنها أيضا تغليظ العقوبة على مرتكبي الشذوذ وعدم تشريع وجودهم ولا الترخيص لجمعياتهم .

3- التصدي للخطط الدولية التي تطالب بتعديل مناهج التدريس حتى تتناسب مع التوجه العالمي الذي يدعو إلى تقبل الشذوذ الجنسي وتقنينه.

4- الاهتمام بعلاج حالات الشذوذ، وتطوير وسائل العلاج التي تساعد الشاذ على التخلص من هذا الداء.

5- التركيز على التربية الأسرية الإسلامية الصحيحة، ودعوة الآباء إلى تطبيق سنة رسول الله ص في التعامل مع الأبناء، والتي من بينها التفريق بينهم في المضاجع ، وعدم تفضيل الذكر على الأنثى، وعدم القسوة عليهم، وما إلى ذلك من أمور تربوية أخرى.

7- إيجاد حلول اجتماعية واقتصادية لمسألة العنوسة وتأخر الزواج ، والتشجيع على الزواج المبكر، وعدم وضع عراقيل أمام الزواج .

8- الرقابة على الاعلام، خاصة المرئي منه الذي يستورد كثير من البرامج الإباحية التي تشجع على الخلاعة والشذوذ الجنسي.

أخيراً ، يجب أن لا نغفل أن هؤلاء الشواذ هم ابناء المسلمين، وقسم كبير منهم هم مزللون جاهلون غافلون، لذلك من حقهم على علماء الأمة دعوتهم إلى التوبة والعودة إلى الله عز وجل، وتعريفهم بالنصوص الشرعية التي تحرم هذا الفعل وتعتبره من الكبائر، وتوثيق الصلة بينهم وبين الله سبحانه ، وعدم تئيسهم من رحمة الله عز وجل الذي يغفر الذنوب جميعا، وصدق الله عز وجل الذي يقول: يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم، لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً .

## سبل العلاج وواجبنا وواجبهم

وفي بيان سبل العلاج والمواجهة فهناك مستويين من المسؤوليات :  
مسؤوليات تقع على عاتق الفرد المبتلى بهذا العمل، ومسؤوليات تقع على  
عاتق المجتمع والجهات المختصة والمسؤولة، وسنبيّن ذلك في النقاط  
التالية:

أولاً: الخطاب الجاذب: علينا أن ندرس جيداً الأسلوب الأجدى في خطاب  
الشاذين، لأنّ غايتنا ليست رجمهم ولا قتلهم، لا قتلاً مادياً ولا معنوياً إنّما  
غايتنا هي إحيائهم روحياً ومعنوياً، وإنقاذهم من براثن الشذوذ ومخالب  
الانحراف والأسلوب الجاذب والمحبب، هو الذي يمكن أن يفتح قلوب  
هؤلاء على الاستماع إلينا، ويجعلهم على استعداد لتقبّل كلامنا وأدلتنا،  
لأنّ المشكلة أنّ من كان مبتلى بهذا الأمر، لا يصغي إلى منطق الأدلة،  
بقدر ما يصغي إلى أحاسيسه الخاصة ورغباته الملحة، ويحاول أن يفتش  
عن مبرر أو غطاء شرعي لعمله لهذا، لا أعتقد أننا نخطئ إذا ما قلنا: إنّ  
المطلوب أن نتفهّم وضع هؤلاء، ونقدّر معاناتهم، والتفهّم لا يعني أن  
نبرّر لهم ذلك، أو نعطيهم شرعيّة لعملهم.

ثانياً: تضافر الجهود: ومن الضروري أن تتسارع البحوث المتخصصة  
المتصلة بمسألة الشذوذ الجنسي، سواء ما يتصل منها بالعلاج النفسي

أو العلاج العضوي، ل يتم إيجاد حلول عملية لمعاناة هذه الفئة من الناس، الذين يشعرون لسبب أو لآخر بميول غريزية إلى جنسهم، لا إلى الجنس الآخر، والمساعدة في إيجاد حلول لهؤلاء، من الأعمال التي ينبغي العناية بها، والتشجيع عليها، لأنه لا يكفي أن ندين الشذوذ الجنسي، ونجرّم الشواذ، دون أن نسعى لإيجاد حلول لمشاكلهم، وأن نعينهم على التخلّص من معاناتهم، ونفتح عليهم، لنقدّم لهم نصائح تربوية وأخلاقية تشدّ من أزرهم، وتمنحهم الثبات أمام إغراءات النفس الأمارة بالسوء، ونبيّن لهم أنّ مجاهدتهم لهذه النفس، وعدم الانسياق مع الغريزة في شذوذها وانحرافها، عمل فيه ثواب كبير وأجر جليل عند الله تعالى، بل إنّ هذا في حقيقة الأمر، هو أحد ميادين مجاهدة النفس، وهي الجهاد الأكبر، كما عبر الحديث النبوي الشريف.

ثالثاً: العمل المؤسسي المتخصّص: إنّ عدم توجّه المؤسسات الإسلامية، وعدم عنايتها بهذه الفئة القليلة من الناس، وترك الأمر لغير الملتزمين دينياً ليتابعوا مشكلة هؤلاء، سوف يزيد من تفاقم المشكلة في مجتمعاتنا لهذا، ندعو إلى إنشاء مؤسسات تُعنى بأمثال هؤلاء، وتعمل على تحصينهم روحياً وتربوياً، وتدرس أوضاعهم بشكل علمي، في سبيل الأخذ بأيديهم إلى برّ الأمان، تماماً كما أنّ علينا العمل أيضاً على إنشاء

مؤسّسات تُعنى بمعالجة مشاكل الإدمان على المخدرات، أو غيرها من المشاكل.

رابعاً: النظر إلى القضية باعتبارها ابتلاءً: ويجدر بنا في أسلوب الخطاب الديني، أن ندرج هذا العمل في نطاق ما يعرف بالابتلاء، والابتلاء يعني الامتحان والاختبار، وعندما يبتلى العبد بمرض أو نحوه، فذلك لا يعني الاستسلام للأمر الواقع، بل يجدر بنا السعي للتغلب على المشكلة بشتى الوسائل، ومن ذلك، اللجوء إلى أهل الخبرة والاختصاص، كما أنّ تصنيفه في عداد الابتلاء، لا يعني الاعتراف بأنّ الله تعالى هو الفاعل المباشر لذلك، فالإنسان هو المسؤول عن معظم حالات الشذوذ بشكل أو بآخر، لكن ذلك لا يلغي ولا ينفي حقيقة أن المسألة تقع في دائرة القضاء والتقدير الإلهيين، والله تعالى كما يبتلى العبد بما يفعله به بشكل مباشر أو بواسطة الأسباب، فإنه قد يبتيه بما يجنيه العبد على نفسه وتفسير هذه الظاهرة باعتبارها ابتلاءً إلهياً يعني:

1- أنّ على العبد أن لا يتعامل مع الموضوع بإحباط ويأس، أو ينظر إلى ذلك باعتباره انتقاماً إلهياً منه، إنّما هو اختبار له يراد من خلاله صقل شخصيته، واختبار صبره وإيمانه، وعليه أن يلتفت إلى حقيقة أنّه إذا كان قد ابتلى بمثل هذا الابتلاء؛ (الميل إلى العلاقة مع أبناء جنسه)، فهناك من يبتلون بأشكال وأنواع أخرى من الابتلاء، فمنهم من يبتي في

صحته، أو ماله، أو ولده، وما إلى ذلك من أشكال الابتلاء، وإذا تعاملنا مع هذه المشكلة على أنها ابتلاء، فهذا سيخفف من وطأتها على أنفسنا، ويدفعنا إلى التوجه إلى الله تعالى، ليساعدنا على التخلص منها.

2- كما أنّ إدراج المسألة في نطاق الابتلاء، سيدفع نحو القناعة والرضا بما قسمه الله تعالى للإنسان، وهذه فضيلة مطلوبة، وأهميتها أنّها ستحول دون أن يقع الشخص المبتلى في فخ الاحتجاج أو الاعتراض على إرادة الله، أو التحرك في أسلوب معالجة المشكلة إلى الطرق الخاطئة وصبر المبتلى على هذا البلاء، وعدم انسياقه مع هوى النفس الأمارة بالسوء، وعدم خضوعه لشتى الإغراءات المحيطة به، نوع من الجهاد في سبيل الله تعالى، ولا ريب أنّ الله تعالى لن يتخلى عن توجّه إليه، بل سيمدّه بالمساعدة والعون، قال تعالى: {الَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ}.

خامساً: تهيئة الأجواء: ومن الضروري أن يهتم الشخص المبتلى بهذا الابتلاء إضافةً إلى ما تقدّم من أهمية بالاستعانة بالله تعالى والتوكّل عليه باختيار أصدقائه وانتقائهم، فإنه لن يتسنى له الخروج من هذا المأزق، إذا كان أصدقاؤه من الشواذ جنسياً، أو المنحطين أخلاقياً وروحياً، وإذا كانت رفقة السوء تعدي، وهي أحد مداخل الانحراف والفساد الأخلاقي، فالتخلي عن هذه الرفقة، شرط أساسي لنجاح الإنسان في الخروج من

بوتقة الانحراف، ومن هنا، يجدر به أن يبادر، وبكل جرأة، إلى مقاطعة هذه البيئة السيئة، واستبدالها ببيئة صالحة ورفقة خيرة، ففي الحديث عن أمير المؤمنين (ع): صحبة الأخيار تكسب الخير، كالريح إذا مرّت بالطيب حملت طيباً، وصحبة الأشرار تكسب الشر، كالريح إذا مرّت بالنتن حملت نتناً وهكذا، فمن المفترض في الشّخص المبتلى، أن يعمل على سدّ كل المنافذ المؤدية إلى الانحراف والمساعدة على ارتكاب الفاحشة، من قبيل النظر إلى الأفلام التي تروج للانحراف، أو تشتمل على مشاهد ممارسة الشذوذ، ويشغل بدلاً من ذلك، بما ينمي مناعته الروحية، أو يثري عقله وفكره، ويشغل أوقات فراغه بالعمل النافع.



أهم المصادر والمراجع:

المراجع الأجنبية:

1. Bell, A. and Weinberg, M. Homosexualities: a Study of Diversity Among Men and Women. New York: Simon & Schuster, 1978
2. "Changes in Sexual Behavior and Incidence of Gonorrhea." Lancet, April 25, 1987
3. Corey, L. and Holmes, K. "Sexual Transmission of Hepatitis A in Homosexual Men." New England J. Med., 1980, pp. 435-38
4. Family Research Institute, Lincoln, NE.
5. Fields, Dr. E. "Is Homosexual Activity Normal?" Marietta, GA.
6. Kaifetz, J. "Homosexual Rights Are Concern for Some," Post-Tribune, 18 December 1992.
7. Kus, R. "Alcoholics Anonymous and Gay America." Medical Journal of Homosexuality, 1987, 14(2), p. 254
8. Lesbian News, January 1994
9. Lief, H. Sexual Survey Number 4: Current Thinking on Homosexuality, Medical Aspects of Human Sexuality, 1977, pp. 110-11
10. MsKusick, L. et. al. "AIDS and Sexual Behavior Reported By Gay Men in San Francisco." Am. J.

- Pub. Health, 1985, 75, pp. 493-96
11. Newsweek, 4 October 1993
12. Psychological Reports, 1986, 58, pp. 327-37
13. Rueda, E. "The Homosexual Network." Old Greenwich, Conn., The Devin Adair Company, 1982, p. 53
14. Science Magazine, 18 July 1993, p. 322
15. "The Overhauling of Straight America." Guide Magazine. November, 1987
- 
16. United States Congressional Record, June 29, 1989
17. Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders Fourth Edition, American Psychiatric Association, 1994.
18. National Gay and Lesbian Task Force, "Anti-Gay/Lesbian Victimization," New York, 1984.
19. "Making Schools Safe for Gay and Lesbian Youth: Report of the Massachusetts Governor's Commission on Gay and Lesbian Youth," 1993.
20. Badgett, M.V. Lee, "The Wage Effects of Sexual Orientation Discrimination," Industrial and Labor Relations Review, July 1995.
21. Orion Center, Survey of Street Youth, Seattle, WA: Orion Center, 1986.
22. New York Gay and Lesbian Anti-Violence Report, 1996.
23. Gibson P., LCSW, "Gay Male and Lesbian Youth

Suicide," Report of the Secretary's Task Force on Youth Suicide, U.S. Department of Health and Human Services, 1989.

24. Schatz and O'Hanlon, "Anti-Gay Discrimination in Medicine: Results of a National Survey of

—  
Lesbian, Gay and Bisexual Physicians," San Francisco, 1994.

25. Nation of Gay Babies " causing and coring of homosexuality ", Mason A.Clark, Publishing by the Frontal Lobe.2002, 40th edition.

26. MACMILLAN English Dictionary, Macmillan Education Team, Macmillan Publisher Limited, 2002, 1st Edition.

27. Homosexuality in History, Reverend Robet-J. Buchanan Durhana, Minister of Grace Community, 2000 .

المراجع العربية:

- 1 - لسان العرب - ابن منظور.
- 2- ذخيرة علوم النفس- كمال دسوقي .
- 3- الشذوذ الجنسي عند المرأة - هدى الخرسه.
- 4- الشذوذ الجنسي في تاريخ العرب- ابراهيم محمود .
- 5- الجنس في العالم القديم - بول فريشاور.
- 6- الشذوذ الجنسي يتفشى في أوساط النخب العلمية - عدنان أبو زيد.
- 7- موقف ارتونكسي من الشذوذ الجنسي - انطوان ملكي .
- 8- الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي- ابن قيم الجوزية.
- 9- الحب الممنوع - براين ويتاكر .
- 10- الشذوذ الجنسي انحراف الفرد خطوة لتقويض المجتمع- فهيد الغيثي.
- 11- الشذوذ الجنسي في الأدب المصري - محمد الكفراوي.
- 12- الشذوذ الجنسي بين مؤيد ومعارض - ميلود الشلح .

- 13- الحرية الأمريكية نشرت الشذوذ الجنسي بالعراق - حسن عثمان.
- 14- أبو العتاهية، أشعاره وأخباره - شكري فيصل .
- 15- المتعة المحظورة - ابراهيم محمود .
- 16-عوامل الانحراف الجنسي ومنهج الاسلام فى الوقاية منها وعلاجها- عبد الرحيم صالح عبد الله .
- 17- الجنس بين الاسلام والعلمانية- يوسف موسى.
- 18-الشذوذ الجنسي – د.أوجست فوريل.
- 19-التربية الجنسية فى الاسلام – عثمان الطويل.
- 20- نيران الايدز تحرق شباب العالم فمن المسئول؟ - عبد الحميد القضاة.
- 21 قوم لوك فى ثوب جديد – عبد الحميد القضاة.
- 22- بروتوكولات حكماء صهيون- مع دراسة تحليلية – عباس محمود العقاد .
- 23- الأمراض الجنسية عقوبة إلهية – عبد الحميد القضاة.